

تفسير السمعاني

@ 141 (^) اصطفيناه في الدنيا وإنه في الآخرة لمن الصالحين (130) إذ قال له ربه أسلم قال أسلمت لرب العالمين (131) ووصى بها إبراهيم بنيه ويعقوب يا بني إن ا (* * * عيسى ، والمسيح . .)

(^) يتلو عليهم آياتك (يعني من القرآن (^) ويعلمهم الكتاب) القرآن (^) والحكمة (فيها أقوال : .

قيل : الحكمة فهم القرآن ، وقال أبو بكر بن دريد صاحب الجمهرة : الحكمة كل كلمة زجرتك ووعظتك ونهتكم عن قبيح ، ودعتكم إلى حسن ، وقيل : الحكمة الفقه . وهذا قول حسن . .

(^) ويزكيهم (أي : يطهرهم ، ويجعلهم أزكياء طهرة . وفيه قول آخر : أنه بمعنى التزكية . يشهد الرسل بالنبوة من سائر الأمم وذلك أن مؤمني سائر الأمم شهدوا للرسل بالنبوة وتبليغ الرسالة فهذه الأمة تزكى أولئك الشهود . .

(^) إنك أنت العزيز (قيل : هو الممتنع ، وا (ممتنع لا تناله الأيدي ، ولا يصل إليه شيء . وقيل : هو القوي الغالب . ومنه قوله تعالى : (^) وعزني في الخطاب) أي : غلبني . .

ويقال في المثل : ' من عز بز ' أي : من غلب سلب (^) الحكيم (معلوم . .

قوله تعالى : (^) ومن يرغب عن ملة إبراهيم (أي : طريقة إبراهيم (^) إلا من سفه نفسه (حكى أبو عبيد عن أبي عبيدة : معناه : أهلك نفسه . .

وقال الزجاج : معناه جهل نفسه ، وكل سفيه جاهل ، وذلك أن من جهل نفسه لم يعرف ا (. .

وفي الأخبار : أن ا (تعالى أوحى إلى داود : اعرف نفسك واعرفني . فقال